

كُنزٌ كِتَابٌ مِنْكَ فَجَانَابِي  
 وَرَبِّي التَّلَاوُةَ وَالصَّلَاةَ عَلَ النَّبِيِّ  
 كُتِبَ مَعًا وَالْكَاتِبُ شَوَاهِدٌ  
 مَسَّكَتْ بِالْفُرْعَانِ عِنْدَ اللُّعَلِ  
 فِي حِكْمِ حَكِيمٍ يَكْشِفُ الْغَمِّي  
 وَكَفَيْتَنِي بِهِمَا آخِرَ الْمَيِّ  
 لِرَوِّ الشُّهُورِ بِإِمَاعِ الْبَحْرِي  
 وَبِفَيْتِنِ الضَّيْرِ بِالنَّخِيرِي  
 سُبْحَانَ رَبِّي الْعِزَّةِ عَمَّا يَشْرُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ اللَّهُ عَل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هَذِهِ الْمَشْرُوبَةُ الصَّابِتُ فِي مَعْرِجِ الْمُصْطَفَى الْكَافِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْلَى الْعَفَّةِ وَالطَّقِي  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بِتَسْلِيمٍ يُفَارِقُهَا  
 فِي سَيِّدِ الْأَتْبَاعِ وَالرُّؤَسَا  
 بِلَاكِ الْكَرِيمِ الْعَمَّازِ الْمُنْتَحَبِ  
 مَعَهُ كَرِيمٌ سَلِيلٌ كَرِيمٌ سَلِيلٌ  
 فِي أَصْلِهِ مِشْرَاوِي مَا أَتَى أَحَدٌ  
 بِأَكْلِهِمْ مِنْ كَأَجْلِ لَا سِبَاحَ كَمَا  
 مَرَّكَانِي فِي حَضْرَةِ أَوْكَارِ بُو سَعِي  
 عَلَ النَّبِيِّ مَعَهُ حَيْدُ الْأَعْيُنِ وَالْهَكْمِ  
 الْمُصْطَفَى الْعَجَبِيِّ الصَّاهِي مِنَ الْكَرَمِ  
 مَرَّكَانِي النَّاسِرَةُ أُنْسَاءُهُ وَالْفَقْرِ  
 مَرَّكَانِي نَحِيَابِ سَاءَةِ الْعَضْرِ  
 مِنْهُمْ بِجَاحِشَةٍ تَزْوُرُ عَمَّا الْأَشْرِ  
 حَكْمٌ ذُو الْعِلْمِ وَالْعِرْقَارِي النَّسِيرِ

وَهِيَ تُجَاعِبُ اللَّهَ مَرْتَبًا  
 وَهِيَ تُجَاعِبُ مَنَاقِبَ قَصْرٍ وَجَا  
 وَهِيَ تُجَاعِبُ كُفْرَ سَلِيلٍ لِلْقُرَيْبِ  
 وَهِيَ تُجَاعِبُ مَالِكِ الْعَرُوفِ مَنَسِبًا  
 وَذَاكَ نُجَاخَرِيَّةٌ بِرَمَّةٍ رَكَّةٍ  
 وَذَاكَ نُجَاخَرِيَّةٌ بِرَمَّةٍ رَكَّةٍ  
 وَهِيَ الْحَبِيبُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ حَلِيفَتُ  
 وَكَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالْحَبِيبَةُ  
 وَهِيَ الْبُرْجَانِيَّةُ بِهَا يَمِينُهَا  
 مَنُورُهُ كَأَنَّ نُورَ سَائِعَةٍ بِالسَّنَا  
 وَهِيَ الْغِيَاثُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ رَحِمَتُ  
 وَهِيَ الْكَرِيمُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ حَمَائِيَّةُ  
 وَهِيَ الْحَلِيمُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ تَصْبِرُهُ  
 وَهِيَ الشَّجَاعُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ شَجَاعَتُهُ  
 وَهِيَ الْمُعِيرُ الْغَمْرُ الْجَلِيلُ مَعُونَتُهُ  
 وَهِيَ الْوَالِيَّةُ سَجْدَتُ سَرْحَتُهُ وَشَكْمَتُهُ  
 وَهِيَ الْوَالِيَّةُ جَاءَتْهُ تَطْبِيرُ كَلِمَتِهِ

لِشَيْبَةِ الْحَمَمِ نُجَاخَرِيَّةُ الْقَرِيبِ  
 كَأَنَّ كَلَابَ بِرَمَّةٍ أُنْعَى الْعَجَبِ  
 ذَاكَ ابْنُ مَالِكِ نُجَاخَرِيَّةُ الْعَمْرِ  
 لِلنَّصْرِ نُجَاخَرِيَّةُ أُنْعَى الْعَجَبِ  
 سَلِيلُ الْيَاسِ مَرْتَبَتُهُ الْبُرْمَةُ  
 سَلِيلَتُهُ مَنَاقِبُ الْعَمْرِ وَالنَّجْمِ  
 خَلَاءُ اللَّهِ كَأَنَّ مَلَاكِيَةَ وَالنَّجْمِ  
 وَالْبُرَّةُ الْبَحْرُ مِثْلُ الْبُرِّ وَالشَّجْمِ  
 وَكَالْجَمَاءِ ذَاكَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالنَّجْمِ  
 نُورُ النُّجُومِ وَنُورُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ \*  
 خَلَاءُ اللَّهِ بِالْأَنْزَالِ لِلْقَمَرِ  
 لِحَمَاءِ الْقَارِ أَهْلُ الْكُفْرِ بِالشَّرِّ  
 لَتَبَّ مَرْدُودٍ حَرْبٍ كُلِّجِيَّةٍ  
 لَمَانَعَةُ الْيَوْمِ أَهْلُ الْغَيْبِ وَالنَّجْمِ  
 لَمَانَعَةُ الْيَوْمِ أَهْلُ الْغَيْبِ وَالنَّجْمِ  
 لَهُ جَعِيرٌ شَكَاهُ الْعَفْوَ لِلنَّصْرِ  
 وَالضُّبُّ كَلِمَةٌ تَكْلِيمٌ مَعْتَبَرٌ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ نَفْسَكَ يُقَالُ فَمَنْ  
 وَهُوَ الَّذِي فَجَّ قَدَمَكَ وَالْبَيْتُ وَإِنْ رَجَعْتَ  
 وَهُوَ الَّذِي لَا أَرْأَى لَهُ مَثَلًا  
 لَا قُفْصَةَ عَمَّا لَمْ يَفْخَرْ حَازِمٌ شَرَفٌ  
 بِكَيْفِ يَمَّةٍ حَيْدٍ تَعْلُوهُ وَتَخَالِفُهُ  
 وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي أَخْبَى شِبَاعَتَهُ  
 يَوْمَ يُعْرَضُ الْقَوْلُ وَاللَّيْلُ  
 يَوْمَ يُعْرَضُ تَعْلِيمُ الْمُخَالِكِ  
 وَذَلِكَ الْيَوْمُ لَا يُخْبَى بَنُونَ وَلَا  
 وَذَلِكَ الْيَوْمُ لَا يَنْجُو سِوَى قَرِيحٍ  
 يَوْمَ تَكُونُ تَعْقَابُ الْأَمْثَلِ  
 يَوْمَ يَكْشِفُ الرَّحْمَانُ عَفْوَةً فِي  
 يَوْمَ يَكْشِفُ الرَّحْمَانُ عَفْوَةً فِي  
 يَوْمَ يَسِيرُ جَمِيعُ الْعُلُوفِ فَاطِبَةً  
 يَوْمَ تَقُولُ جَمِيعُ الرُّسُلِ الْكُرْمَا  
 عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَفْضَلُهَا

وَالْبَيْتُ عَ حَتْلَهُ تَصَوِّتُ فِي حَسْرَةٍ  
 مِيَاهُهُ كَارِ بِقَاعِ الْمَوْجِ فِي النَّجْمِ  
 حِرْطًا عَلَا فِي كَرْفَةٍ حَازِمٌ سِيحٌ  
 لَا يَرَى إِلَيْكَ أَعْيُرُ كُلِّ مُؤْتَكِرٍ  
 أَجْرِي مَتَى حَالَهُ فِي مَعْنَى الشُّورِ  
 عِنْدَ الْمَمَاكِ وَيَوْمَ الصُّفُوفِ الْكَثْرِ  
 بِهِ وَتَعْيُرُ مِنَ الْأَثْبَاعِ بِالْحَكْرِ  
 يَوْمَ تُرَامُ بِكَ الشُّبُرُ بِالشُّرْرِ  
 مَا أَسْوَى مُخْلِصِ اللَّهِ مِنْ جَسْرِ  
 فَكَارِخَاتُ تَوْبَةٍ لِلَّهِ مِنْ جَسْرِ  
 لِكُلِّ سَعْدَةٍ مَعَكُمْ كَلِّحٌ مَنَسْرِ  
 شَرِكٌ وَعَفْوَةٌ فِي عَفْوَةٍ عَمْرٍ  
 تَوْبٌ وَعَفْوَةٌ فِي صَفْوَةٍ سَهْرٍ  
 لِي الْجَلَالِ فِي جَزْلِ الْكَلْبِ الْعَضْرِ  
 تَفْسِي سِوَى الْمُنْتَفِرِ الْفَخْرُ مِنْ قَمْرِ  
 وَالْقَالِ وَالصُّحْبِ مَاءً أَرْتِجُ وَالشُّبْرِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِطَالِيَا  
 بِبَيْتِهِ عَمَّا جَوو  
 24/01/2006